

ينابيع المودة لذوي القربى

[394] اللهم قد أجبتنا داعيك المنذر النذير محمداً، صليت عليه، عبدك ورسولك الذي

دعا الناس الى ولاية على يوم الذي أنعمت عليه وجعلته مثلاً لبني إسرائيل. [8] أخرج الثعلبي: عن الباقر رضى الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب) (1) فقال: هي شجرة في الجنة. أصلها في دارى وفرعها على أهل الجنة. ف قيل له: يا رسول الله سألناك عنها فقلت: هي شجرة في الجنة أصلها في دار على وفاطمة وفرعها على أهل (2) الجنة ؟ فقال: إن دارى ودار على وفاطمة واحد غذا في مكان واحد، وهى شجرة غرسها الله - تبارك وتعالى - بيده ونفخ فيها من روحه، تنبت الحلى والحلل، وإن أغصانها لترى من رواء سور الجنة. [9] وفى المناقب: عن الاصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين على عليه السلام قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسير حروف أبجد الى آخرها وقال في تفسير " ط " : " وأما " الط " فطوبى، وهى شجرة غرسها الله - تبارك وتعالى - بيده ونفخ فيها من روحه وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة، تنبت الحلى والحلل متدلية على أفواههم، وتحمل لهم ما يشاءون من حللها وحللها وثمارها، [8] المناقب لابن المغازلى: 268 حديث 315. خصائص الوحي 231 (مختصر). (1) الرعد / 29. (2) لا يوجد في المصدر: " أهل ". [9] أمالى الصدوق: 261. (*)